



الجمعية العمومة — الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم 13: أمن الطيران — السياسة العامة

دعم الدول في مناطق النزاعات لاستعادة سُبُل الربط الجوي الدولي: مبادرات مصر
التعاونية المتعلقة بأمن الطيران

(ورقة مقدّمة من مصر)

الموجز التنفيذي

تسلّط ورقة العمل هذه الضوء على دور مصر في مساعدة الدول الخارجة من النزاعات أو تلك الواقعة تحت قيود دولية على الطيران من أجل الاندماج من جديد في منظومة الطيران المدني العالمية، وتشدّد على المبادرات الاستراتيجية لمصر بشأن التعاون في مجال أمن الطيران وبناء القدرات والدعم التشغيلي لا سيّما في ليبيا، باعتبارها نموذجاً يتمشى مع مبادرة منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) "عدم ترك أي بلد وراء الركب". كما تقدّم ورقة العمل مقترحات لتعزيز إطار الإيكاو للمساعدة الثنائية بين الدول الأعضاء من أجل دعم استئناف العمليّات الجويّة الدوليّة بشكل سليم ومأمون.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- أ) الإقرار بجهود مصر لدعم الدول المتضرّرة من النزاعات كي تستعيد قدرتها على الوصل في مجال النقل الجوي من خلال التعاون في مجال أمن الطيران؛
- ب) تشجيع الإيكاو على إنشاء آليات منظّمة من أجل توفير المساعدة الثنائيّة للدول التي تتعافى من النزاعات أو الأزمات؛
- ج) وحثّ الدول الأعضاء على تشارك الخبرات الفنيّة والدعم التشغيلي بما يتمشى مع القواعد والتوصيات الدوليّة والموادّ الإرشادية الصادرة عن الإيكاو.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين - "ضمان السلامة والأمن لكلّ رحلة جويّة" و"عدم ترك أيّ بلد وراء الركب"
الآثار المالية:	
المراجع:	الملحق السابع عشر للإيكاو - "أمن الطيران"

١- المقدمة

١-١ غالباً ما تتعرّض منظومة الطيران المدني حول العالم للاضطرابات في ظلّ النزاعات المسلّحة أو عدم الاستقرار السياسي أو الكوارث الطبيعية التي تعاني منها الدول. ولا يتطلّب استئناف الرحلات الجوية الدولية تعافي البنى الأساسية فحسب، بل يحتاج أيضاً إلى قوة منظومة أمن الطيران والامتثال للوائح التنظيمية. في هذا السياق، اتخذت مصر بحكم موقعها الجغرافي ونضجها التشغيلي وقدراتها المؤسسية مبادرات مهمة لمساعدة الدول المجاورة لا سيّما في أفريقيا والشرق الأوسط على استئناف عمليات الطيران الدولية.

٢-١ وتسلّط ورقة العمل هذه الضوء على الدعم النشط الذي تقدّمه مصر للدول المتضرّرة من النزاعات لا سيّما ليبيا، فضلاً عن الجهود المبذولة في السودان والعراق، وتدعو الإيكاو والدول الأعضاء فيها إلى الاعتراف بهذه الأطر التعاونية الثنائية والإقليمية ومواصلة العمل في سياقها.

٢- المعلومات الأساسية

١-٢ في أعقاب فترات النزاع، يواجه عدد كبير من الدول تحديات في إعادة إنشاء منظومات نقل جويّ آمنة ومستوفية للمتطلبات. وغالباً ما تشمل القيود تدهور البنى الأساسية الأمنية وغياب البرامج الوطنية المحدثة ونقص الموظفين المدربين.

٢-٢ وقدمت مصر من خلال السلطات المختصة بأمن الطيران المدني والمؤسسات التابعة لها مساعدة موجهة تشمل التقييمات الفنية والتدريب ودعم السياسات والتنسيق التشغيلي من أجل مساندة عملية إعادة تفعيل وظائف الطيران المدني.

٣- تعاون مصر مع ليبيا

١-٣ نفذت مصر خطة شاملة للتعاون في مجال أمن الطيران مع نظرائها الليبيين منذ عام ٢٠٢١ ركزت على ما يلي:

- (أ) إجراء تقييمات لأمن الطيران في مطار معيتيقة الدولي في طرابلس ومطار بنينا الدولي في بنغازي ومطار مصراتة الدولي ومطار سبها الدولي؛
- (ب) دعم تحديثات برنامج ليبيا الوطني لأمن الطيران المدني (NCASP) ليتوافق مع الملحق السابع عشر؛
- (ج) استضافة وفود ليبية معنية بأمن الطيران والملاحة الجوية في حلقات عمل وتدريبات قائمة على المحاكاة في القاهرة؛
- (د) إيفاد خبراء مصريين معيّنين بأمن الطيران لتقديم التوجيه الميداني وإجراء عمليات التفقيش في ليبيا؛
- (هـ) تسهيل عودة الرحلات الجوية التجارية الدولية بين المطارات الليبية والقاهرة والإسكندرية وغيرها من المدن المصرية؛

(و) وإجراء تقييمات للمخاطر واتخاذ التدابير الاحترازية، ما سمح بالطيران العابر في عمق الأجواء الليبية.

٢-٣ ساهم هذا التعاون بشكل كبير في استعادة الثقة في منظومة الطيران الليبية وسمح باستئناف الرحلات الجوية الدولية تدريجياً، بما فيها الرحلات الإنسانية والتجارية.

٤- الدعم المقدم إلى دول أخرى

- ١-٤ بموازة الدعم المقدم إلى ليبيا، ساهمت مصر في جهود تعافي أمن الطيران والملاحة الجوية في البلدين التاليين:
- (أ) السودان: تقديم الاستشارات الفنية وتسهيل الإجلاء الآمن وتحويل مسار الطائرات خلال أزمة عام ٢٠٢٣؛
- (ب) العراق: المشاركة في برامج تدريبية مشتركة واستضافة موظفي أمن الطيران العراقيين في مصر.
- ٢-٤ يشمل دور مصر أيضاً فتح مجالها الجوي ومطاراتها خلال الأزمات الإقليمية. على سبيل المثال، خلال التصعيد بين إيران وإسرائيل في أبريل ٢٠٢٤، قامت مصر بما يلي:

- (أ) أبقت مجالها الجوي مفتوحاً بالكامل على الرغم من كثافة حركة الطيران؛
- (ب) استقبلت يومياً أكثر من ١٥٠٠ طائرة غيرت مسارها بسبب إغلاق المجالات الجوية الإقليمية؛
- (ج) سمحت للرحلات الطارئة والرحلات المحولة بالهبوط في مطاراتها؛
- (د) وحرصت على التنسيق المستمر مع أقاليم معلومات الطيران المجاورة للحفاظ على سلامة حركة الطيران الإقليمية.

٥- التحديات والتوصيات

- ١-٥ غالباً ما تفتقر الدول التي تتعافى من النزاعات إلى التمويل الكافي والموظفين المدربين والأدوات التنظيمية المحدثة للامتثال لقواعد الإيكاو بشكل كامل، وعلى الرغم من الدعم الفني الذي تقدمه الإيكاو، فإن حجم الطلب يتجاوز مواردها الحالية.
- ٢-٥ توصي مصر بأن تقوم الإيكاو بما يلي:
- (أ) إنشاء منصة تعاونية تتيح للدول الأعضاء تنسيق الدعم الثنائي والمتعدد الأطراف؛
- (ب) تشجيع استخدام مكاتب الإيكاو الإقليمية كمراكز تنسيق لتعافي الطيران بعد انتهاء النزاعات؛
- (ج) إنشاء قاعدة بيانات لتشارك المعرفة تتضمن دراسات حالات ووحدات تدريبية وأفضل الممارسات المتعلقة بتعافي أمن الطيران؛
- (د) وإنشاء إطار طوعي للمانحين بهدف إيفاد بعثات بناء القدرات في مجال أمن الطيران في الدول الهشة.

— انتهى —